

ماذا يعني اتباع النبي صلى الله عليه وسلم | snaeM ti tahW

tehporP eht wolloF ot - الجزء الثاني

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم الله سبحانه وتعالى وسلم آه في لينزانية وين اه اه السنة يعني عليه الصلاة والسلام آه الشاذ آه

قراءة من انفسكم من انفسكم. من انفسكم - 00:00:00

عن انفسكم هي الله عند الشيخ منشن اه حدس شيخ رمضان اه التراويح رمضان عند فاس بكز صوت يوتوس كانسان حديث

ذات هذا عليه الصلاة والسلام هو صلى الله عليه وسلم - 00:01:41

عند كعب الشيخ اه اه يونايتمد ببيل هو ان مدينة هو مدينة عن صلى الله عليه وسلم حنين اه عليه الصلاة والسلام اه هذا بيت اه

الله هو صلى الله عليه وسلم - 00:05:13

وسلم حديث وين زاي مدينة انا انا صلى الله عليه وسلم لاحظوا عندنا في الاية في قول الرب جل وعلا لقد جاءكم رسول من

انفسكم عزيز عليه ما عنتم يعني مشقتكم يعز عليه - 00:08:38

يشق عليكم هذا الامر. عزيز علي ما انتم حريص عليكم. يعني في فعل كل خير حريص عليه بالمؤمنين رؤوف رحيم ولاحظوا اقتران

الرحمة مع الرأفة الرأفة هي اشد الشفقة يعني كأن النبي صلى الله عليه وسلم والد لك - 00:10:01

لان اشد الناس اشفاقا عليك من هو ثم والداك اشد الناس هم اكثر من اخيك. واكثر من ولدك شفقة. الوالد لا لا يعدل شفقتة يعني احد

من الناس الا يعني النبي - 00:10:22

صلى الله عليه وسلم هنا قال لقد جاءكم رسول من انفسكم عزي عليم عنتم حريص عليكم. ها؟ بالمؤمنين رؤوف رحيم ثم في الاية

الخامسة لاحظوا في الاية الخامسة في قول الله تبارك وتعالى - 00:10:38

وهذه الاية فيها نوع اخر غير الايات الاربع فان الله تبارك وتعالى بين مآل هذا الامر. فقال قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله

لا يحب الكافرين ترك طاعة النبي صلى الله عليه وسلم وطاعة الرب جل وعلا - 00:10:54

ترك الطاعة قد تكون نسأل الله العافية مثالا الى ماذا الى الكفر. هذا صحيح نراه اليوم ولا ما نراه من الحد من المسلمين؟ ومن

خرج من من الاسلام كيف خرج؟ بالمتابعة ولا ترك المتابعة - 00:11:14

ترك المتابعة. لو كان يتابع النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات الخمس يا شيخ ادى الزكاة صام رمضان حج البيت الى اخره

ولكنه ترك ترك ترك ثم بعد ذلك - 00:11:33

وجد انه خارج معسكر اهل الايمان صار في معسكر اهل الشرك نسأل الله العافية الله سبحانه وتعالى رؤوف رحيم. هذا الشيخ آه

ديسكرايب آه صلى الله عليه وسلم رأفة الشيخ سعد - 00:11:47

عليه الصلاة والسلام اية الشيخ آه آه الله سبحانه الله عز وجل صلى الله عليه وسلم عند الشيخ انا صلى الله عليه وسلم آه هنا

سنستعجل لان عندنا يعني مسائل كثيرة الحقيقة - 00:12:32

يعني انا الترجمة هي تأخذ نصف الوقت يعني كنت اتمنى ان يكون يعني بدون ترجمة حتى يكون ولكن يبدو ان النصف تقريبا او اكثر

من النصف يعني لا يتكلم العربية - 00:14:27

آه النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان ينبه اصحابه الى مسألة الاتباع هذه واهميتها في الشريعة قال لهم نصوص كثيرة في مسألة

الاتباع. من اجملها ما رواه مسلم في الصحيح. من حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال -

[00:14:46](#)

من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامرهم ثم انه تخلف بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون يقولون هرج كثير كلام كثير - [00:15:02](#)

ها جرجر كثير الكلام عندهم ولكن العمل خليل واقبح من هذه الصفة التي بعدها ويفعلون ما لا يؤمرون يعني انهم يحدثون اشياء ليست من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:28](#)

لاحظتم هذا هذا واقع ولا غير واقع انا مرة في احدى البلاد العربية آآ وجدت في احد الاماكن وجدت فيها الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم فيها واحد وعشرين صفة - [00:15:47](#)

للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والله يا اخواني ليس فيها صفة واحدة وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء عجيب.

يعني تترك الذي لفظ به الفم الشريف صلى الله عليه واله وسلم. وتأتي بكلام الناس - [00:16:05](#)

هذي محبة هذي هذا دجل كذب ليس محبة لو كنت تحبه فعلا صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع. لو كنت صادقا فعلا ما تترك

تترك هذه الاشياء الخرابيط الخرافات هذي وتأتي الى ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات النبوية. كحديث ابن

مسعود مثلا حديث ابن عباس حديث عمر حديث جمع من الصحابة. اللهم صل الصلاة الابراهيمية التي - [00:16:21](#)

في الصلاة مثلا تأتي بها الزم بكل الناس افعلوها واكتب لهم هذه الانواع من الصلوات النبوية. هذي فيها اجر اما هذه ليس فيها اجر بل

فيها وزر. لماذا لانها كل محدثة بدعة وكل بدعة - [00:16:45](#)

اه ايضا صلى الله عليه وسلم لما اراد ان ينبه الصحابة فيما بعد بعده بعد وفاته الى لزوم سنته ذهب عليه الصلاة والسلام وربطها في

سنة الخلفاء الراشدين كما في حديث العرياض بن سارية الذي السنن والمسنند - [00:17:03](#)

في الحديث الطويل قال عليكم ايش بسنتي وسنة من الخلفاء الراشدين المهديين ها عض تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ لاحظ

وصفهم بانهم خلفاء يعني انه انه انه منهم. وهم منه خلفاء يخلفونه في نشر شريعته - [00:17:22](#)

والحكم بما انزل الله فيها خلفاء. وايضا راشدون ليسوا اهل ضلالة وايضا مهديون من الله تبارك وتعالى في شؤونهم في حياتهم في

حكمهم قال تمسكوا بها تمسك بالشيء لا تتركه - [00:17:46](#)

وايضا عضوا عليها بالنواجذ كأنك لا العادة يعرض الانسان في مقدم اسنانه اليس كذلك لكن هنا قال عضوا عليها بماذا بالنواجذ لان

النواجذ في الاخر اقوى من الانياب التي امام والثنايا. صحيح هذا ولا لا - [00:18:06](#)

ولهذا قال تمسك وعضو يعني تمسك بها باكر قدر ممكن شيخ هي اه اه حديث ان حديث صحيح مسلم ابن مسعود رضي الله عنه

سبحانه وتعالى عندنا عند الشيخ همساو في - [00:18:27](#)

مسجد اولى سلم الشيخ اوصى بالشيخ وسلم للشيخ منشئ ده حديث ذا سنة خلفاء راشدون الخلفاء ان الشيخ سيدة اه لاحظوا

معنا هنا يعني لان الوقت تداركنا سنذكر هنا برنامج عملي للمسلم الذي فعلا يحب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:52](#)

اول شيء هو التسليم كما قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم ثم اذا عرفت ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم والتابعون لهم باحسان قد

فازوا ونجحوا في مسألة الاتباع هذه عليك الاقتداء بهم. لابد من التسليم للسلف الصالح - [00:22:15](#)

بكل شيء رحمهم الله نشروا فيه هذا الدين ولهذا ابن الجزلي رحمه الله في الطيبة في القراءات العشر له بيت جميل يا ريت كل احد

يحفظه يقول رحمه الله فكن على سبيل نهج السلف في مجمع عليه او مختلف - [00:22:38](#)

حتى اختلاف السلف ايضا كن معهم على الاختلاف فكن على سبيل نهج السلف في مجمع عليه او مختلف في مجمع عليه او مختلف

لا تحدث اقوالا ليست من اقوالهم. لا تحدث اراء ليست من ارائهم - [00:22:56](#)

اذا اجمعوا على شيء التزموا وتمسك بي لان الله اخبر بانه ومن يتبع ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت

مصيرا اتباع غير سبيل المؤمنين ليس من علامات المحبة ولا معنى علامات الهداية. هي من علامة خذلان الله تبارك وتعالى ومن

ان تخالف اجماع السلف رحمهم الله سواء هذاك في الاعتقاد سواء في الاحكام سواء في الاداب والاخلاق سواء في الزهد والرفائق
والى اخره وهذا اه سنأتي له الان الامر الثاني - 00:23:43

وسلم وسكسفورد هو الله سبحانه وتعالى السلام عند الشيخ الصحابة عند الشيخ تنهي الله سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم
واخلاق لماذا نقول هذا فكن على سبيل نهج السلف في كل شيء؟ لان منهج السلف - 00:24:07

او السلفية هي منهج حياة ليست منهجا فقط في الحديث؟ لا هذا من قلة العقل او في المسائل العلمية منهج السلف منهج حياة كامل
في العلم. ولهذا تجدون في كتب السلف انظروا كتب ابن ابي الدنيا - 00:26:24

وانظروا الى كتب ابن المبارك والامام احمد كتب الشافعي يعني هذه الكتب تنوعوا وتفننوا في الكتابة فيها. كتبوا في العقائد وفي
الاحكام وكتبوا في الاداب والاخلاق. شوفوا كتب الامام البخاري رحمه الله - 00:26:43

كتب عظيمة في الاعتقاد وفي الاخلاق والاداب والزهد واشياء كثيرة تظنها من مناحي الحياة تكلّموا فيها. قبل ان يأتي الناس الذين
بعدهم ويقسمون العلوم هذا التقسيم الشيخ سيد انهي خالص. امام احمد بن حنبل ابن مبارك - 00:26:59

اه ولاية ولاية يقول الامام بخاري هيتوكس بات اه اسيتيزم بايتي آ بعد سلف اند باست طيب آ يعني الوقت تداركنا واريده آ
ان ان تكون ايضا الترجمة يعني بقدر الامكان آ يعني اخف - 00:27:58

الامر الثاني نحن قلنا التسليم لما قاله السلف. الامر الثاني هي العناية بدرس كتب السلف بعض الناس اجتهد في العلم ولكن تجده يقرأ
متونا صغيرة الفت لعلها بعد الف سنة - 00:28:37

لكن كتب الصحابة او يعني احاديث النبي صلى الله عليه وسلم اثار الصحابة التابعين سيرهم آ وهكذا كتبهم لا تجده يقرأها بل اغرب
شيء ان يكون بعض اخواننا يدعو الى العقيدة السلفية وهو ما قرأ كتب السلف في الاعتقاد. قد يكون قرأ كتابا مختصرا - 00:28:55

مثلا كالتحاوية او الواسطية او غير ذلك. لكن كتب السلف المطولة التي فيها مفصل التوحيد والاعتقاد هذا لا يقرؤه وهذا لا شك هو
احد المناهج العلمية الخطأ مثل السنة للامام احمد - 00:29:15

ايضا اه السنة للالكائي وكتب هائلة ضخمة. نعم ذا الشيخ آ امام احمد السنة وهكذا دراسة كتب الحديث كالامهات الست البخاري
مسلم ابي داود الترمذي النسائي ابن ماجة مسند الامام الشافعي ومسند الامام مالك مسند الامام موطى الامام مالك مسند -
00:29:33

الامام احمد ومسند الدارمي وهذه الكتب العظيمة. درسها لابد لطالب العلم منها ايضا كتب الاثار كمصنف بن ابي شيبه مثلا ايضا
تفاسير السلف تفسير ابن ابي حاتم وهو من اعظم التفاسير في الاسلام - 00:30:39

كذلك تفسير بن جرير مثله من اعظم التفاسير في الاسلام. كذلك تفسير ابن كثير تفسير ابن المنذر كذلك الارتباط بالمذاهب الفقهية
التي او المذاهب العلمية المذاهب الفقهية مذهب ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد او مذهب اهل الحديث. مثلا - 00:30:53

فالتمسك بهذه المذاهب لا مانع ان الانسان اذا خالف رأى شيئا في هذه المذاهب فيه مخالفة عقديّة ولا سيما في بعض الكتب
المتأخرة في الفقه فيها بعض المخالفات بعض - 00:31:14

اتركها او اسأل اهل العلم عنها حتى يصححوا لك ما هو موجود فيها كان آ اه اه حديث حديث مالك امام احمد ابن ابي شيبه حديث
تفاسير تفاسير اه تفسير الجلالين وتفسير ابن كثير عن اذى تفسير الجلالين - 00:31:27

نحن نحكي عن السلف سلف التفاسير آ يعني بن جرير بن آ بن المنذر او بن كثير لانه هو كله حديث واثار. تفسير الجلالين تفسير
طيب لكن نحكي عن تفسير السلف. ابن جرير الطبري تفسير الطبري - 00:32:27

اكس بوكس اوف دا حنفي في قواد فيسبوك سافد ما لك في قوشافي وحنبلي فيق آ آ ايضا اخذ الدين والعلم عن من عرفوا
بحقيقة التابع. حقيقة التابع لمذهب السلف ان تأتي - 00:32:49

يا اليهم. اما مجرد ان الانسان يقول انا سلفي انا سلفي ولكنه لم يتلق هذا العلم عن السلف. او من سلفه من اهل العلم العالمين بمذهب

السلف هذا يعتبر احد الاخطاء. ولاجل ذلك نجد بعض التجمعات السلفية حتى عندكم هنا في اوروبا يخطئون في مسائل في الاعتقاد. لماذا؟ لانهم ما تلقوا الاعتقاد - [00:33:39](#)

عن اتباع السلف الصالح. انما قرأوها في الكتب وهذا يحصل فيه خطأ كبير اه امر اخر بعض اخواننا قد يتشنج في بعض المسائل وقد يكون الذي بنى عليه الحكم هو حديث منكر لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. ويجعله عقيدة. وهذا انا قد رأيت يعني عندكم هنا في بريطانيا. يعني في مسألة - [00:33:59](#)

لو يعني قدر لنا نتكلم عنها فيما بعد ايضا نشر سنة النبي صلى الله عليه وسلم وشريعته. ايها الاخوة السلفية منهج حياة لا يليق باتباع السلف الصالح ان يكون من اصغر الناس عقلا. بضاعتك هي من احسن البضاعات - [00:34:24](#)

بضاعة اتباع السلف الصالح من احسن البضاعات. ينبغي ان تسوقها بطريقة ماذا طريقة راقية. ليست البضاعة راقية؟ ينبغي ان تكون الطريق ايضا راقية ولا تكون القضية عندك في تبليغ رسالة الله عز وجل انك تحتد وتصرخ وتهجر هذا تسب هذا وتتكلم على هذا وتسخط على هذا - [00:34:44](#)

ويحصل مشاكل كثيرة منها من ذلك لكل انسان جزاه الله خير حريص على اتباع السلف والى اخره. ولكن عنده هذه الحدة هذي مشكلة كبيرة في العمل الاسلامي لبعض اتباع السلف الصالح. والله العظيم في بعض اخوانا في بعض بعض البلدان وربما هوشوا بالسلاح - [00:35:06](#)

وهم كلهم هذا يعني يقول الله اكبر وهذا يقول الله اكبر. يقول له يتبع السلف الصالح. هذا يتبع السلف الصالح. هذا لا شك انه غلط. خطأ خطأ فادح خطأ كبير ينبغي ان يكون كما قال الله عز وجل بالحكمة والموعظة الحسنة - [00:35:26](#)

هو عند شيخ ليفينج هي اندويست وان عقيدة. عقيدة احاديث احاديث حديث ده حديث ان بيتسوف دي سنة سنة آ سنة عند الشيخ اه انا ذكرت هنا يعني حتى نختم نختم بهذه النقطة. ويعني اه انا لم انتبه الى مسألة الوقت عندنا - [00:35:42](#)

صورة يعني من عجائب الصور التي يترك فيها الانسان سنة النبي صلى الله عليه وسلم فيحصل له بنقيض قصده وساذكر سورة واحدة يصعب علينا ان نذكرها. لو كنا لما ما في ترجمة كان ممكن ان نذكر هذه كلها. لكن اذكر سورة واحدة غريبة - [00:37:45](#)

لاحظوا هذه الصورة عندنا اناس جزاهم الله خيرا محبوبون للخير يأتوننا كما قال الله تبارك وتعالى في كتابه من كل فج عميق يكننا في الحج وفي العمرة. جزاهم الله خيرا. وهذا شيء عظيم. احيانا الانسان يجمع - [00:38:06](#)

طيلة حياته ليحج اليس كذلك بان حجة الاسلام وهذا الحقيقة شعور عظيم جدا. ولكن اذا لم يكن على هدي النبي صلى الله عليه وسلم انظروا كيف يحرم الانسان الله تبارك وتعالى لا يعامل اول ما يعامل الا - [00:38:25](#)

النيات الله هو الذي يطلع على القلوب يأتي بعض اخوانا من اقصى الدنيا ويتكلفون من الاموال ثم بعد ذلك يأخذون عمرتهم لاحظوا يأخذون عمرة ثم في نفس اليوم ثم يذهبون الى خارج مكة - [00:38:47](#)

في عند بعض القبور ويجلسون حولها يقرأون الاوراد والاذكار والادعية والى اخره طيلة بقائهم في مكة انظروا ايها الاخوة الى الخزي الله تبارك وتعالى يعني النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي نحفظه جميعا ان الصلاة في المسجد الحرام بكم - [00:39:10](#)

ها بمئة الف صلاة مئة الف صلاة يعني تاريخ تاريخ ما هو سهل مئة الف صلاة انت لعلك في حياتك ما تصلي خمس مئة الف. ها هذه مئة الف اذا خمس صلوات خمس مئة الف طيب عشرة - [00:39:36](#)

عشر صلوات شهر كامل لمدة الفيزا هذي شيء يا شيخ شيء تواريخ تاريخ اشخاص كثيرين يترك الصلاة في المسجد الحرام الذي بمائة الف صلاة ارشد النبي صلى الله عليه وسلم اليها ويذهب الى شيء ما يحبه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:54](#)

ما امر النساء؟ قال لا تجعلوا قبري عيدا. قبره هو الذي اشرف. هو اشرف الناس عليه الصلاة والسلام. قال لا تجعلوا قبري عيدا ويأتي الى قبر من دونه ويجعله عيدا. نسأل الله العافية - [00:40:13](#)

ويبدأ يفعل اشياء قد لا يسلم منها يعني قد لا والله العظيم لا يسلم الانسان منها. لانه قد يستغيث بها من دون الله تبارك وتعالى. فيقع في الشرك فيترك السنة النبي صلى الله عليه وسلم وطاعته ويذهب الى طاعة - [00:40:24](#)

مع الاسف من علمه هذا لا شك ايها الاخوة ان هذا لون من الوان عقوبة الله للعبد. في ترك سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وتذكروا

الباب الذي قاله الامام الداري - [00:40:41](#)

باب عقوبة من خالف امر النبي صلى الله عليه وسلم وسنته شوف كيف الله الله تبارك وتعالى له الوان في العقوبة الشيخ ما ادري ذو

اذكار مسجد انا ان الله سبحانه وتعالى امام الدارمي - [00:40:53](#)

سنة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك على كل شيء قدير.

اللهم صلي وسلم وزد وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله - [00:42:41](#)

وصحبه اجمعين - [00:43:03](#)